

# 15 شهراً من الحرب على غزة 2023 صمود رغم الدمار



الخميس 16 يناير 2025 02:15 م

بدأ الاحتلال الصهيوني قصف غزة في 7 أكتوبر 2023 بعد هجوم حماس الذي أسفر عن مقتل 1200 مستوطن وأسر 251 آخرين. توقع الكثيرون أن يستمر القتال لأسابيع، لكنه امتد لـ 15 شهراً، ليصبح أطول حرب صهيونية منذ 1948.

## الخسائر البشرية:

أكثر من 46000 فلسطيني استشهدوا، بينهم 13319 طفلاً. نحو 110000 جريح، العديد منهم بإصابات دائمة مثل البتر والحروق الشديدة. هناك حوالي 10000 جثة مدفونة تحت الأنقاض بسبب نقص المعدات. يقدر باحثون أن العدد الفعلي للشهداء قد يتجاوز 70000 بحلول أكتوبر 2024.

## الدمار والتهجير:

90% من المنازل دُمرت أو تضررت، مع تحويل أحياء كاملة إلى أنقاض. 1.9 مليون فلسطيني (90% من السكان) نزحوا، يعيش كثيرون منهم في مخيمات مؤقتة وظروف إنسانية سيئة. إزالة الركام قد تستغرق أكثر من عقد بسبب كميات الدمار الهائلة.

## الصحة والمستشفيات:

استهدفت 654 منشأة صحية، مما أدى إلى استشهاد أكثر من 1050 من العاملين في المجال الطبي. 17 مستشفى فقط من أصل 36 تعمل جزئياً. نقص حاد في الأدوية والطواقم الطبية، مما أدى إلى تفشي الأمراض وسوء التغذية.

## التعليم:

95% من المدارس (534 من أصل 564) دُمرت أو تضررت، ما أدى إلى انقطاع 660000 طالب عن الدراسة لمدة عام. تم تحويل المدارس التابعة للأمم المتحدة إلى مراكز إيواء، وبعضها تعرض للقصف.

## الجوع ونقص المساعدات:

345000 شخص يواجهون مجاعة حادة، و96% من الأطفال دون سن الثانية يعانون من سوء التغذية. يقول الاحتلال إنه لا يقيّد دخول المساعدات، بينما تلقي الأمم المتحدة باللوم على قيود الاحتلال الصهيوني.

## البيئة:

40% من الأراضي الزراعية دُمرت، و50% من الأشجار قُطعت. تلوث واسع النطاق في المياه والتربة بسبب الذخائر والمخلفات.

## أرقام الحرب:

46707 شهيد فلسطيني، بينهم 13319 طفلاً. 1.9 مليون نازح. 654 هجوماً على المنشآت الصحية، مع 1060 شهيداً من الكوادر الطبية. 534 مدرسة دمرت أو تضررت، مما أوقف التعليم بالكامل. 436000 منزل دمر أو تضرر (92% من إجمالي المنازل). الحرب خلفت دماراً غير مسبوق في غزة، مع استمرار تداعياتها الإنسانية والاقتصادية والسياسية.

